Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالمسافر سار بالكنز الثمين تنوشُه زُمَر اللصوص ،
إذ يبدد جهده من غير أن يأتيه برهان لعين أو أذن ؟
قلبك الرعديد بالفكر المزيف فى شجن ،
فهى حتى عند هذا اللفظ تسمع صوت بوق ضاحكا ومدويا ،
فهى تقفز منه فرحا ، وهى منذ هنيهة تلك التى حملت
فؤاداً خاويا * (١)

١٧٢ كانطلاق الصقر تلبية لمرأى ريش * سيدة استطيرت (٢)
ورءوس العشب لا تحنى ، ولا من خفة الوطء بقدميها أُضيرت
لكن العينان قد شهدت لسوء الحظ فى أثناء عجلتها أليما
اعتداء العفر عدوانا على تمثال بهجتها فظيعاً وجسيما ،
منظر ما شهدته عيونها حتى تهاوت كالذبيح *
كالنجوم الزهر (٣) أخجلها ضياء الصبح فانسحبت تريح

١٧٣ أو كقوقعة تأذّى قرنها الغض الرقيق ،
فانثنت ألماً ، ولاذت فى محار صيغ كالكهف العميق ،
حيث تقبع فى اختناق مطلق بين الظلال وتشرع
بعد أن طالت مخافتها ، لزحف من جديد تزمع
فكذلك مقلتاها فرّتا من هول مشهده الرهيب

(١) فؤادا خاويا : اى مملوءا بالمخاوف .
(٢) استطيرت : استطيرت فينوس طارت فوق الأعشاب فلم تحن رءوسها خفة وطئها عليها .
(٣) النجوم الزهر : فى ذلك إشارة إلى احمرار سواد العينين وظهور بياضها أثناء الإغماء .